

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

بشر لا يخلو أبدا من كلمة اللغة. فاللغة تعتبر وسيلة تواصل هامة عند التفاعل مع أي شخص تُستخدم في الحياة اليومية. تعرف اللغة العربية بأنها لغة أهل شبه الجزيرة العربية.¹ هذه اللغة هي لغة القرآن الكريم واللغة الأكثر استخداما في العالم الإسلامي وهي من اللغات الأكثر تكلما في العالم وهي أيضا لغة لها مميزات كثيرة ولها خصائصها الخاصة التي تميزها تلك من اللغات الأخرى.² ولذلك، فإن دراسة اللغة العربية تحظى بشعبية كبيرة بين المسلمين، سواء لأغراض دينية أو علمية أو تواصلية واجتماعية.³

تعتبر اللغة العربية من اللغات التي تتم دراستها في عالم العصري، وبالطبع فهي تتبع أيضًا نمط التفرع الذي تعتمد اللغات الأخرى في العالم، ولكن بالطبع لها مواصفاتها الخاصة. على سبيل المثال، في لغات العالم، ينقسم علم اللغة النظري بشكل عام إلى علم الأصوات، وعلم اللغة التاريخي، وعلم الدلالة، وعلم القواعد ولذلك بالنسبة للغة العربية، تحتاج هذه المجموعة إلى استكمالها بدراسات البلاغة جزء من اللغويات التي لا تملكها اللغات الأخرى.⁴

¹ Bunga Rosi, Rahmat R., and Rada Isda Sari, "Konsep Saja' dalam Surah Al-Mu'awwidzat (Kajian Ilmu Badi)," *Al-Muallaqat: Journal Of Arabic Studies* Vol. 2 No. 1 (2022): 2.

² Muhammad Taufiq Hidayat, Karman, and Muhammad Nurhasan, "Keselarasan Huruf Akhir dalam Kitab Matan Zubad Karya Syekh Ahmad Ruslan Asy-Syafi'i," *Hijai – Journal on Arabic Language and Literature* Vol 04 No 02 (2021): 123–124.

³ Oman Karya Suhada and Wendy Morrizha Pritantoro, "Pengembangan Contoh Kalimat dalam Ilmu Nahwu pada Kitab Matan Al-AJurumiyah Melalui Kata-Kata Mutiara Arab," *Jurnal Tifani* Vol 1 (2021): 51.

⁴ Ismail Muhammad, "Posisi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Klasifikasi Ilmu Bahasa Arab," *Jurnal Ilmiah ISLAM FUTURA* Vol XI, No. 2 (2012): 72.

البلاغة هي التعبير عن محتويات القلب الجميلة بلغة واضحة، وصحيحة، وفصيحة، ومناسبة لحال المخاطب.^٥ وللبلاغة ثلاثة فروع، وهي علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. علم المعاني هو علم يحافظ على الأخطاء في التعبير عن مقاصد المتكلم حتى يقبلها المخاطب. وعلم البيان هو العلم الذي يحافظ على ظهور التعقيد المعنوي (الجمل التي ليس لها دلالة واضحة على المعنى المقصود). وعلم البديع هو العلم الذي يستخدم في تحميل الجمل.^٦ ومن فروع المعرفة الثلاثة في البلاغة، يريد الباحث في دراسة أحد المناقشات أو الموضوعات الموجودة في علم البديع. علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال وهذه الوجوه ترجع إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية.^٧ في أصول علم البلاغة تأليف وهاب محسن علم البديع إصطلاحاً هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال.^٨

وعلى العموم فإن العنوان في علم البديع ينقسم إلى قسمين، وهما المحسنات اللفظية، والمحسنات المعنوية. تحتوي المحسنات اللفظية على ثلاثة مناقشات وهي: الجناس، والإقتباس، والسجع. كما قال وهاب محسن في كتاب البلاغة للرومضاني ساقل، وفي المحسنات المعنوية ثلاثة عشر بحثاً هي: التورية، والمقابلة، والمشكلة، والإستخدام، والمطابقة، وتأكيد المدح بما يشبه الذم، وتأكيد الذم بما يشبه المدح، وغيرها.^٩

⁵ Khamim and Ahmad Subakir, "Ilmu Balaghah dilengkapi dengan Contoh-Contoh Ayat, Hadits Nabi dan Syair Arab," IAIN Kediri Press, 2018, 8.

⁶ Khamim and Ahmad Subakir.1.

⁷ Rumadani Sagala, "Balaghah," Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2016. 148

⁸Wahab Muhsin and Fuad Wahab, "Pokok-Pokok Ilmu Balaghah," Bandung Angkasa, 1982, 147.

⁹ Wahab Muhsin and Fuad Wahab, 147-164.

ومن المحسناتين في بحث علم البديع يريد الباحث أن يدرس مادة السجع التي تقع في المحسنات اللفظية. وكما سبق بيانه فإن "السجع" من عنوان علم البديع الذي يقع في المحسنات اللفظية أو وجه تحميل اللغة من حيث اللفظ.

السجع هو توافق الحرف الأخير في فصيلتين أو جملة. والمقصود بالفصيلة يعني بيت الشعر أو الآيات أو الجمل أو أجزاء الجملة. السجع يستطيع أن يشكل أصوات وندجات حروف جميلة وإيقاعية. والسجع ثلاثة أنواع: السجع المطرف، والسجع المتوازي، والسجع المراضع.^{١٠}

التربية الإسلامية تعتبر تعليم اللغة العربية جزء من الجهود لنشر اللغة العربية وأخلاق الإسلامية بين الطلاب. كما أن المواد التي يتم تدريسها بهذه اللغة تساهم بشكل كبير في تكوين الروح الإسلامية. لأن اللغة العربية تحتوي على العديد من تعاليم الإسلام والقيم الثقافية والأخلاقية التي يجب على جميع المسلمين تطبيقها. المواد المحفوظات أو لآلئ الحكمة باللغة العربية، لها تأثير كبير على تربية الأخلاقية، ونشر المعرفة (المعرفية)، وتطبيق مبادئ الأخلاق والفضيلة في نفس الطلاب.^{١١}

المحفوظات ليست كتابا كتبه مؤلف واحد، ولكن المحفوظات هو اسم سلسلة من الأقوال الحكيمة باللغة العربية التي تأتي مصادرها من شخصيات بارزة مثل خبراء الحكمة، والعلماء، والحكماء البستاري، والشعراء، والصوفي، والصحابه. المحفوظات فيها جمل التي تحتوي على رسائل حكيمة وحكم والتي نسميها باللغة الإندونيسيا الأمثال والأمثال الحكيمة والنصائح.^{١٢}

في المعهد، يتم تعليم المحفوظات تقديم لآلئ الحكمة العربية الجميلة مع تراكيب الجمل العربية للطلاب كغذاء جيد لأرواحهم. الطلاب لا يحفظون فقط، بل يمكنهم

¹⁰ Taufiq Hidayat and Nurhasan, "Keselarasan Huruf Akhir dalam Kitab Matan Zubad Karya Syekh Ahmad Ruslan Asy-Syafi'i." 125.

¹¹ Muhammad Natsir, "Pendidikan Spiritual Melalui Pembelajaran Al- Mahfuzat (Kata – Kata Mutiara Arab)," *Jurnal Tarbawi* Vol. 15. No. 2 (2018). 57

¹² Tim Wali Pustaka, *Kamus Pepatah Arab Mahfuzhat Referensi Inspiratif untuk Mendalami Bahasa Arab dan Belajar Kebijaksanaan Hidup*, 4th ed. (Turos Pustaka, 2016). 5-7.

أيضا فهم وممارسة معنى لآلئ الحكمة في المحفوظات. ومن المحفوظات المشهورة بين الطلاب يعني "من جدّ وجد" وبصرف النظر عن القوافي التي يطيب الاستماع إليها، فإن الكلمات في المحفوظات لها معنى العميقة.

يوجد في محتويات هذه المحفوظات عدة جمل وبيت الشعر بها السجع في آخر الحرف والكلمة. وأما أمثلة السجع في كتاب معجم المحفوظات في الشعر أبي نواس:

دُنُوبِي مِثْلُ أَعْدَادِ الرَّمَالِ، فَهَبْ لِي تَوْبَةً يَا ذَا الْجَلَالِ

من هذا المثال نرى أن الحرف الأخير الذي تحته خط والملون باللون الأحمر هو السجع توافق في الحروف الأخيرة وهو حرف (الام) في نهاية كلمة الرمال وحرف (الام) في نهاية كلمة الجلال.

وعلى خلفية البحث التي تمت مناقشتها، يريد الباحث إجراء بحث عن الآيات المحفوظات التي تتضمن جمال السجع وأنواعه في معجم محفوظات الأمثال العربية، وكذلك البحث عن معنى الأمثال العربية التربوية في أبيات المحفوظات لها السجع. ولذلك، وانطلاقاً من هذه الخلفية، يهتم الباحث بإجراء بحث تحت الموضوع: "السجع في الأمثال العربية التربوية في كتاب معجم المحفوظات".

ب. التعريف الإجرائي

لتوضيح في فهم هذا موضوع البحث وتجنب الأخطاء في تفسيره، ولذلك لا بد من تحديد عدة كلمات في موضوع البحث وهي:

١. السجع

السجع هو وافق الفاصلتين في الحرف الآخر.^{١٣} والمراد بالسجع في هذا البحث يعني أنواع السجع وهي المطرف، والمتوازي، والمرصع.

¹³ Rosi, R., and Isda Sari, "Konsep Saja' dalam Surah Al-Mu'awwidzat (Kajian Ilmu Badi')." 3.

٢. الأمثال العربية التربوية

الأمثال جمع مثل. الأمثال العربية هي عبارات موجزة ومكثفة لها تأثير في نفس من يقرأها أو يسمعها.^{١٤} المقصود بالأمثال العربية في هذا البحث هي تلك التي تحتوي على القيم التربوية كما وردت في كتاب معجم المحفوظات.

٣. كتاب معجم المحفوظات

هو كتاب يحتوي على جمل حكم، والحكمة، والنصائح. إذا نظرت إلى وجهة نظر المواد المحفوظات التي يتم تدريسها في المعهد، فهذا يعني أن الجمل يتم حفظها للبقاء مستيقظاً. المحفوظات هي مجموعة من الجمل الجميلة وهو مصطلح في التراث الأدبي المعهد الذي يحتوي على لآلى الحكمة والشعر والأمثال الحكيمة وحكمة الحياة وفلسفة الحياة. تم اختيار محفوظات من مختلف الشعراء والصوفية وعلماء السلفية والخلفاء والنبى.^{١٥}

صدر كتاب معجم المحفوظات في ثلاث طبعات بعنوانين وموضوعات مختلفة، وهي: الأولى عام ٢٠١١ كانت بموضوع محفوظات: مختارات من الأمثال العربية، الثاني ٢٠١٣ بموضوع مجموعة الأمثال وفلسفة الحياة، والطبعة الثالثة عام ٢٠١٤ بموضوع محفوظات: مجموعة أمثال من الأمثال العربية الإندونيسيا. أما الكتاب الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث فهو الطبعة الرابعة لعام ٢٠١٦ بموضوع معجم المحفوظات والتي قام بتجميعها فريق والى بوستاك.

¹⁴ Mufihah, "Peribahasa di dalam Bahasa Arab (Studi Komparasi Peribahasa Arab dengan Peribahasa Indonesia)," *Arabia* Vol 6 No 2 (2014): 201–202.

¹⁵ Waeisul Bismi, Maysaroh, and Taufik Asra, "Rancang Bangun Aplikasi Pembelajaran Mahfudzhot untuk Pondok Pesantren Berbasis Android Menggunakan Metode Extreme Programming," *Seminar Nasional Riset Dan Teknologi (SEMNAS RISTEK)*, 2020, 16.

ولذلك، من التعريف الإجرائي في هذا البحث عن أبيات المحفوظات التي تحتوي السجع ، وأنواعه والقيم التربوية في الأمثال العربية التربوية التي تحتوي السجع في كتاب معجم المحفوظات.

ج. أسئلة البحث

١. ما أنواع السجع الموجودة في الأمثال العربية في كتاب معجم المحفوظات؟
٢. كيف الأمثال العربية التربوية التي تحتوي على السجع في كتاب معجم المحفوظات؟
٣. كيف علاقة المحفوظات والقيم التربوية الإسلامية؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة أنواع السجع الموجودة في الأمثال العربية في كتاب معجم المحفوظات.
٢. لمعرفة الأمثال العربية التربوية التي تحتوي على السجع في كتاب معجم المحفوظات.
٣. لمعرفة علاقة المحفوظات والقيم التربوية الإسلامية.

هـ. أهميات البحث

ومن المأمول أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية للباحث والقراء. الفوائد النظرية والعملية هي كما يلي:

١. النظرية

توفر نتائج هذا البحث معرفة إضافية ومعارف علمية في تحسين وتسهيل فهم محسنات اللفظية وخاصة السجع وفضلا عن توفير مرجع للباحثين في المستقبل.

٢. التعليمية

يقدم هذا البحث النصائح ومساعدة الباحث أو المجمع في تصنيف الكتب العربية المتعلقة بالسجع، ويمكن استخدام نتائج هذا البحث كمادة تقويمية لتطور العلوم وتقدمها، وخاصة في تعليم اللغة العربية.

و. الدراسة السابقة المناسبة

الهدف من هذا البحث السابق هو إيجاد المقارنات والحصول على أفكار ومفاهيم وإلهامات جديدة، حتى لا يكون هناك تكرار أو ازدواجية في الأبحاث، لأن هناك عدة دراسات مماثلة في المحسنات اللفظية، وخاصة "السجع"، ومنها التالي:

رقم	عنوان البحث	المساواة	الفرق
١.	محمد شريف، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠٢٢، تحت الموضوع: السجع في كتاب مولد الديبعي و كتاب مولد شريف الأنام (دراس تحليلية بلاغية)	وكلاهما ناقشا المحسنات اللفظية في السجع.	الدراسة التي أجراها محمد شريف على السجع في كتاب مولد الديبعي وكتاب مولد شريف الأنام. والبحث الذي قام به الباحث موجود في كتاب معجم المحفوظات.
٢.	حلمة، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين،	وكلاهما ناقشا المحسنات اللفظية.	الدراسة التي أجراها حلمة على مناقشتين في المحسنات اللفظية، وهما

<p>الجناس والسجع. وفي هذه الدراسة الباحث يبحث السجع في الأمثال العربية التربوية.</p>		<p>٢٠٢١، تحت الموضوع: الجناس والسجع في سورتي النبأ والنازعات.</p>	
<p>يركز الباحثون في هذه المقالة الصحفية على أسلوب لغة الجناس في كتاب المحفوظات للصف الخامس. والبحث الذي قام به الباحث يعني السجع في كتاب معجم المحفوظات.</p>	<p>وفي هذا البحث ناقش المحسنات اللفظية في كتاب المحفوظات.</p>	<p>٣. فردوس أتماجايا، نورلينا، عرفان، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج، ٢٠٢٢، تحت الموضوع: أسلوب لغة الجناس في كتاب المحفوظات الصف الخامس بمعهد دارالسلام كونتور فونوروكو.</p>	

ز. هيكل البحث

ترتيب هيكل البحث على خمسة أبواب، كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، تتضمن على، التعريف الإجرائي، خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهميات البحث، والدراسات السابقة المناسبة.

الباب الثاني: الدراسات النظرية والإطار الفكري تتضمن على علم البلاغة، ومفهوم البديع، وتعريف السجع وفائدته، والسجع وأنواعه، والمحفوظات، وخصائص المحفوظات، والمصادر المحفوظات، وكتاب معجم المحفوظات، ونظرية التعلم، وتعريف القيمة والتربية، وأنواع القيم التربوية، المحفوظات والقيم التربوية الإسلامية.

الباب الثالث: منهجية البحث تتضمن على نوع البحث ومدخله، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقديم البيانات وتحليلها تتكون من أنواع السجع والقيم التربوية الإسلامية.

الباب الخامس: الخاتمة تتضمن على الخلاصة والاقتراحات.